



المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ١٩ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٢

البند رقم ١ من جدول الأعمال: المسائل الاستراتيجية التي تعالج موضوع التكامل بين النظم وتشغيلها البيئي وتنسيقها، وصولاً إلى مفهوم "المجال الجوي الواحد" للطيران المدني الدولي

الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) — إطار التخطيط العالمي

١-١

(أ) منهجية ومضامين "حزم التحسينات في منظومة الطيران"

(ب) خريطة طريق الاتصالات

(ج) خريطة طريق الملاحة الجوية

(د) خريطة طريق الاستطلاع

(هـ) خريطة طريق الكترنيات الطيران

(و) خريطة طريق إدارة معلومات الطيران

الصيغة المنقحة من الخطة العالمية للملاحة الجوية- الإطار العام للتخطيط العالمي

(وثيقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي	
كلفت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها السابعة والثلاثين المنظمة بأن تكثف جهودها من أجل تلبية الاحتياجات العالمية من التشغيل البيئي في المجال الجوي، على أن يظل تركيزها منصبا على السلامة. وأجرت الإيكاو مشاورات شاملة مع الدول والجهات المعنية من أجل اتباع نهج استراتيجي مرن وعملي يتناول التحسينات التشغيلية والتكنولوجيا ذات الصلة ويوفر مستوى أعلى من التخطيط للملاحة الجوية واليقين فيما يخص الاستثمارات. وبقدم مشروع الطبعة الرابعة للوثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750) ملخصا رفيع المستوى عن المنهجية الجديدة المتبعة في حزم التحسينات في منظومة الطيران مع توطيد الروابط بين السياسة العامة والأهداف الاستراتيجية للإيكاو. الإجراء: المؤتمر مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بالأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالسلامة وحماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢.
الآثار المالية:	يؤدي النقل الجوي دورا هاما في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة على المستوى العالمي. ويقترن هذا القطاع بتشغيل نحو ٦٠ مليون من الأشخاص سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويساهم في أكثر من تريليونين من الدولارات في الناتج المحلي الإجمالي العالمي ونقل أكثر من ٢,٥ مليار من الركاب و ٥,٣ تريليون من الدولارات من البضائع في السنة. إن تحول الوثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" إلى وثيقة استراتيجية على مستوى السياسة العامة سيضيف مزيدا من الشفافية واليقين فيما يخص الاستثمارات إلى الدول وصناعة الطيران التي ستبقى تواجه التحديات المتعلقة بالطاقة الاستيعابية والاستدامة خلال العقود المقبلة. أما الروابط الاستراتيجية الوثيقة بين الخطة العالمية للملاحة الجوية والسياسات والأولويات التي حددتها الإيكاو في مجالات السلامة واقتصاد النقل الجوي والبيئة فستسهم أيضا في تعزيز التكامل بين برامج العمل ذات الصلة وخفض تكرار الجهود إلى أدنى حد وإيجاد وفورات جديدة.
المراجع:	Doc 9958, Assembly Resolution in Force (as of 8 October 2010) Doc 9750, Global Air Navigation Plan (Third Edition)

١- المقدمة

١-١ نظرا لضرورة موائمة خطط تحديث الملاحة الجوية على المستوى العالمي والمساعدة على زيادة اليقين فيما يخص الاستثمارات، نَفّحت الايكاو الوثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750) من أجل اتباع سياسة عامة عالمية تُقيم روابط واضحة بين المزايا التشغيلية والتطورات التكنولوجية.

٢-١ وستُعرض الطبعة القادمة من هذه الوثيقة على مجلس الايكاو كي يوافق عليها، والذي سيقدمها بدوره إلى الجمعية العمومية القادمة في عام ٢٠١٣ بهدف إقرارها باعتبارها توجهها استراتيجيا مستقبليا للايكاو. والاقتراح المقدم من خلال مشروع الخطة العالمية للملاحة الجوية واستراتيجية حزم التحسينات التي تنطوي عليها هو تنظيم مختلف التحسينات التكنولوجية والإجرائية في مجال الملاحة الجوية في المستقبل بناء على نهج استراتيجي تشاوري يحقق التنسيق بين قدرات محددة للأداء على المستوى العالمي من جهة وبين المواعيد المرنة لتحسين كل عنصر من العناصر من جهة أخرى.

٣-١ ويوضح مشروع الخطة العالمية للملاحة الجوية السمات البارزة لبرامج العمل، استنادا إلى السياسة العامة وتوحيد المعايير والتنفيذ والرصد والتحليل ومراحل تقديم التقارير، وذلك وفقا للإطار العام المقترح لميزانية الايكاو. وستخضع الخطة العالمية للملاحة الجوية مرة كل ثلاث سنوات لمزيد من المراجعة والتنقيح. وستضمن هذه العملية أيضا مواصلة ارتباط تخطيط الايكاو الاستراتيجي الرفيع المستوى ارتباطا مباشرا بالإطار العام للميزانية.

٢- منهجية حزم التحسينات في منظومة الطيران

١-٢ بعد انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو، كثفت الايكاو جهودها للوفاء باحتياجات التشغيل البيئي للمجال الجوي على المستوى العالمي مع التركيز في الوقت ذاته على السلامة. ولهذه الغاية، تُعرض على المؤتمر خطة لضمان التنسيق والتشغيل البيئي على الصعيد العالمي، تعرف باسم "حزم التحسينات في منظومة الطيران" (الحزم)، وذلك من أجل إدراجها في الطبعة الرابعة من الخطة العالمية للملاحة الجوية. ويشتمل الإطار العام لحزم التحسينات هذه على وحدات نموذجية تُنفَّذ ضمن سلسلة من اللّبنات وتستند إلى مجموعة من خرائط الطريق فيما يخص التكنولوجيات المستخدمة، وتعمل تدريجيا على تحسين جوانب كثيرة من عمليات الطيران المدني.

٢-٢ ويجري تنظيم وحدات حزم التحسينات في لبنات مرنة وتصاعدية يمكن تطبيقها حسب الاحتياجات التشغيلية، مع الإقرار بأنه ليس من الضروري تطبيق نموذج بعينه في جميع المجالات أو الحالات. والنهج المتوخى في ذلك هو نهج غير تقييدي ويجري التسليم فيه بإمكانية، أو حتى بضرورة، تشغيل نُظم أخرى علاوة على تلك الواردة في هذه الحزم. ولا يقصد بالمواعيد الزمنية العامة ضمن إطار الحزم (الحزمة صفر = ٢٠١٣، والحزمة ١ = ٢٠١٨، والحزمة ٢ = ٢٠٢٣، والحزمة ٣ = ٢٠٢٨) سوى تقدير عام لمدى اكتمال الاستعدادات لتنفيذ الخطة من حيث توافر مختلف العناصر اللازمة، بما في ذلك القواعد والتوصيات الدولية للايكاو، وهي لا تشكل جدولا زمنيا إجباريا للتنفيذ على مستوى أي دولة من الدول أو أي إقليم من الأقاليم. أما الإطار العام للحزم وخرائط الطريق في مجال التكنولوجيا، فذلك ما يكفل العمل بثقة على تنفيذ أنشطة التخطيط والتشغيل على المستويين الوطني والإقليمي، ويضمن أن تكون جميع العناصر اللازمة لتنفيذ مرحلة من المراحل جاهزة في غضون المواعيد المحددة لهذه الحزم.

٣- من الطبعة الثالثة إلى الطبعة الرابعة من الخطة العالمية للملاحة الجوية

١-٣ يعتبر مشروع الطبعة الرابعة للخطة العالمية للملاحة الجوية ومنهجية حزم التحسينات التي تتضمنها تطورا مباشرا منبثقا عن الطبقات السابقة للخطة العالمية للملاحة الجوية والوثائق الفنية السابقة والمفاهيم التشغيلية التي وجهت الطيران نحو مفهومه العالمي لإدارة الحركة الجوية القائم على المجال الجوي الواحد منذ ظهوره لأول مرة في أوائل التسعينيات.

٣-٢ وشكلت الطبعة الثالثة من الخطة خطوة هامة في التطور نحو التخطيط الذي يقوم على الأداء، وشملت مجموعة من المبادرات بالنسبة للعناصر التي ينطوي عليها مفهوم إدارة الحركة الجوية. أما في الطبعة الرابعة من الخطة المذكورة فإن هذه المبادرات تتحقق من خلال الوحدات النموذجية في حزم التحسينات. وتتضمن هذه الوحدات النموذجية جميع العناصر الضرورية لإدخال التحسينات التشغيلية المحددة. وجرى الحفاظ على هذا الانسجام بين طبقات الخطة المذكورة لضمان الانتقال السلس من منهجية التخطيط السابقة إلى منهجية الحزم.

٣-٣ ويستند مشروع الطبعة الرابعة من الخطة العالمية للملاحة الجوية إلى عدة وثائق قائمة من أجل تشكيل سند شامل من أجل تحديث إدارة الحركة الجوية على المستوى العالمي:

(أ) الطبعة الثالثة من "وثيقة" الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750)؛

(ب) وثيقة "المفهوم العالمي لتشغيل إدارة الحركة الجوية" (Doc 9854)؛

(ج) وثيقة "دليل متطلبات نظام إدارة الحركة الجوية" (Doc 9882)؛

(د) وثيقة "دليل الأداء العالمي لنظام الملاحة الجوية" (Doc 9883).

٤-٤ اعتبارات تتعلق بإطار الخطة العالمية للملاحة الجوية

٤-١ تقتصر الخطة العالمية للملاحة الجوية في هذه اللحظة على الاعتبارات العامة المتعلقة بالجوانب المالية لتحديث نظام الطيران لضيء الوقت المتاح للتخصير للمؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية. وتُتَرح صياغة وقبول السياسات التشغيلية والمالية دعماً للتنفيذ الفعال للهياكل الأساسية للملاحة الجوية ومعدات الطائرات كأولوية تملئها فترة الثلاث سنوات المقبلة وستُدرج ضمن جدول أعمال مؤتمر النقل الجوي في مايو ٢٠١٣. وتشمل منهجية الحزم عناصر تسهل تحليلات التكاليف والفوائد التي ينطوي عليها مختلف التحسينات التشغيلية والتكنولوجية.

٤-٢ وترمي الخطة العالمية للملاحة الجوية إلى ضمان التشغيل البيئي والموائمة على المستوى العالمي. واستناداً إلى تبادل البيانات واستخدامهما الآلي المتزايد، ينبغي للتعاون الفعال بين مختلف الجهات الفاعلة أن يدعم أداء النظام العالمي. وهناك اقتراح بعقد ندوة بشأن مفاهيم إدارة الحركة الجوية في عام ٢٠١٤ حيث سيطلب من الدول والمصنعين تقديم عروض عن المفاهيم الجديدة لإدارة الحركة الجوية فيما يخص النظام برمته. ومن شأن ذلك أن يساعد على تقييم الوحدات النموذجية فيما يتعلق بالعوامل البشرية والمعايير الجديدة والكفاءة التشغيلية.

٤-٣ وبالرغم من أن الخطة العالمية للملاحة الجوية لديها بُعد عالمي، من غير المتوقع تطبيق جميع وحدات الحزم في جميع أنحاء العالم. فحسب مفهوم التخطيط "التفكير عالمياً والتصرف محلياً"، تشكل العديد من وحدات الحزم التي تتضمنها الخطة العالمية للملاحة الجوية تشكل مجموعات متخصصة ينبغي تطبيقها كلما كانت هناك لمقتضيات تشغيلية محددة أو منافع مقابلة. غير أن استراتيجية الخطة العالمية للملاحة الجوية ستعود بكل هذه المنافع على أوساط الطيران وبالتالي على الاقتصاد والمجتمع ككل في حالة تنفيذها بشكل منسجم. وستبذل الإيكافو قصارى جهدها على المستويين العالمي والإقليمي لتيسير تنفيذها مع مراعاة المتطلبات والقيود التشغيلية القائمة.

٤-٤ وتشكل الروابط السليمة بين التحسينات التشغيلية والعناصر التمكينية التكنولوجية أساساً لأهداف كفاءة الخطة العالمية. ويجري تسهيل التنفيذ أيضاً من خلال الفهم الواضح للقيود التكنولوجية فيما يتعلق بأحد التحسينات التشغيلية المحددة. وبناء عليه، وبعد انعقاد المؤتمر، سيجري إعداد خرائط طريق تكنولوجية أخرى وفقاً لوحدات الحزم في مجالات الاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة المعلومات. وسيجري أيضاً صياغة خريطة طريق بشأن الإلكترونيات الجوية الفضائية واستراتيجية طيف الترددات لضمان انسجام الاستراتيجية العالمية بالكامل ودعم التنفيذ المتزامن.

٥- التعاون في خدمة التقدم الاستراتيجي

١-٥ ساهمت الدول وأوساط الطيران في صياغة منهجية الحزم الواردة في مشروع الطبعة الرابعة من الخطة العالمية للملاحة الجوية. وبفضل هذه العملية تمكنت الايكاو من إيجاد حل استراتيجي لإدخال تحديثات في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة (إلى غاية عام ٢٠٣٠) على إدارة الحركة الجوية والملاحة الجوية، وهو حل يشمل تحسينات تشغيلية وهياكل أساسية مناسبة للدول الأعضاء، إلى جانب المقتضيات والمواعيد الزمنية المرنة المتعلقة بالتنفيذ.

٢-٥ وصُممت الحزم لتلبية طلبات قدرات التحسينات التشغيلية لمختلف الدول مع مراعاة نظام عالمي متناسق. وقد أضفي الطابع الرسمي على الإطار العام للحزم من خلال تنظيم فعاليات مثل الندوة العالمية بشأن صناعة الملاحة الجوية، الأول من نوعه والمنعقد في أواخر عام ٢٠١١ بحضور ٥٠٠ مشارك ساهموا إلى جانب خبراء آخرين بشكل قيم في وضع الصيغة النهائية للإطار العام للحزم.

٣-٥ وتشمل خرائط الطريق التكنولوجية الواردة في الخطة العالمية للملاحة الجوية التكنولوجيات الحالية والناشئة وتبرز التحسينات التي تحقق مزايا من حيث الأداء. وعلى غرار الحزم، فإن المعلومات الفنية الأكثر تفصيلا فيما يخص خرائط الطريق في مجال الاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة المعلومات ستتاح بواسطة الخطة العالمية للملاحة الجوية ذاتها في شكل محتويات موصولة إلكترونيا وتتطور وفقا لآخر المستجدات التكنولوجية والتشغيلية.

٦- إثبات صحة الخطة العالمية للملاحة الجوية وصيانتها

١-٦ يُطلب من المؤتمر النظر في المشروع المرفق من الطبعة الرابعة للخطة العالمية للملاحة الجوية، التي تشمل وثيقة الإطار العام للحزم وخرائط الطريق التكنولوجية والمستندات والموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٧-٣.

٢-٦ وبعد انعقاد المؤتمر، ستعرض على مجلس الايكاو نسخة نهائية من الخطة العالمية للملاحة الجوية كي يوافق عليها ثم تُقترح على الجمعية العمومية للايكاو في دورتها الثامنة والثلاثين لإقرارها باعتبارها توجهها استراتيجيا مستقبليا للايكاو، وهو ما سيساعد مجلس الايكاو على التأكد من أن الخطة العالمية للملاحة الجوية تتسجم بالكامل مع سياسات الايكاو وأهدافها الاستراتيجية.

٣-٦ ويتوقع أن تصبح الخطة العالمية للملاحة الجوية وثيقة ديناميكية ذات أبعاد تخطيطية على مدى ١٥ سنة. ومن ثم، فإن آلية التعديل ستستغرق ثلاث سنوات لتتقيد الخطة بما في ذلك جميع المواد ذات الصلة والمتمثلة في وثيقة الحزم ووثيقة خرائط الطريق التكنولوجية والمستندات. وستطلع لجنة الملاحة الجوية مرة كل سنة على التقدم المحرز في برنامج عمل الخطة العالمية للملاحة الجوية وتنفيذ الوحدات النموذجية.

٤-٦ وستعرض اللجنة التقارير عن تطور الخطة العالمية للملاحة الجوية في إطار برنامج العمل السنوي للملاحة الجوية. وستقدم اللجنة أيضا اقتراحات تتعلق بتعديل الخطة اعالمية للملاحة الجوية إلى المجلس قبل انعقاد الجمعية العمومية للايكاو بسنة.

٧- الخلاصة

١-٧ تمثل الطبعة الجديدة المقترحة للخطة العالمية للملاحة الجوية تطورا بين وثيقة فنية هادفة ووثيقة عامة تبرز النهج الاستراتيجي للايكاو المتعلق بالتقدم التكميلي للنقل الجوي وفقا للأهداف الاستراتيجية للمنظمة.١

٢-٧ وتعتبر منهجية حزم التحسينات حصيلة للمشاورات المكثفة للدول وأوساط الطيران وتمثل نهجا متكاملًا لمواجهة التحديات المتعلقة بالقدرة الاستيعابية والبيئة والربحية إلى غاية عام ٢٠٣٠.

٣-٧ المؤتمر مدعٍ للموافقة على التوصية التالية:

التوصية ١/...: مشروع الطبعة الرابعة للوثيقة " الخطة العالمية للملاحة الجوية " (Doc 9750)

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

أ) بعد الانتهاء من إعداد مشروع الطبعة الرابعة للوثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750) واستعراضه من الناحية التحريرية، تأييده من حيث المبدأ، بما في ذلك إقرار الوحدات النموذجية التي تتطوّر عليها حزم التحسينات، وخرائط الطريق التكنولوجية ومستندات "الخطة العالمية للملاحة الجوية"؛

ب) توصية المجلس بقبول مشروع الطبعة الرابعة للوثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750)، بعد الانتهاء من إعداده واستعراضه من الناحية التحريرية، واتخاذ قرار تقديم الطبعة الرابعة من وثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية المزمع عقدها في عام ٢٠١٣ من أجل إقرارها باعتبارها توجهها استراتيجيا مستقبليا للايكاف؛

ج) الطلب من الايكاف وضع الإطار التنظيمي العام الذي يسمح بتنفيذ الوحدات النموذجية في مرحلة حزمة التحسينات رقم (١)؛

د) الطلب من الايكاف تحديد الجداول الزمنية والمنهجيات من أجل إكمال أهداف تخطيط الخطة العالمية باستراتيجية طيف الترددات؛

هـ) الطلب من الايكاف تنظيم ندوة في عام ٢٠١٤ حيث تُدعى الدول والجهات المصنعة إلى تقديم عروض كاملة عن المفاهيم الجديدة لإدارة الحركة الجوية؛

و) الطلب من الايكاف تنسيق صياغة وقبول السياسات المالية والتشغيلية التي تسمح بتنفيذ الهياكل الأساسية لخدمات الملاحة الجوية ومعدات الطائرات بشكل فعال.
